التقرير التفصيلي

لزيارة الشيخة حصة آل ثاني

مبعوث الأمين العام لجامعة الدول العربية للشئون الإنسانية والإغاثية

إلى السودان

الفترة من 20 / 9 إلى 27 / 9 / 2014

اليوم الأول: السبت الموافق 2014/9/20

وصول الخرطوم - الإستقبال

الإستقبال :-

- **إستقبل سيادتها والوفد المرافق معالي وزير الدولة للتضامن والرعاية الإجتماعية المشرف على مفوضية العون الإنساني والوزير المناوب بالوزارة وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية والسيد مفوض عام العون الإنساني.**

- **تم الإدلاء بعدد من التصريحات الصحفية لوكالة أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأنباء السودانية وعدد من المؤسسات الصحفية والإعلامية.**

اليوم الثاني: الأحد الموافق 2014/9/21

زيارة ميدانية :- ولاية شمال دارفور

1- وصلت الطائرة مطار الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور صباح اليوم الثاني من أيام الزيارة حيث كان في إستقبال الوفد - المكون من وفد الجامعة العربية ومرافقيه من الجانب السوداني – معالي والي ولاية شمال دارفور والسيدة حرمه وكبار المسؤولين بالولاية وممثلين عن الفعاليات الشعبية والتشريعية بالولاية ومدير مكتب اليوناميد بالفاشر.

2- إنتقل الوفد إلى إجتماع عقد مع السيد الوالي وكبار مسؤولي الولاية حيث :-

ا- قام السيد الوالي بتقديم الشكر عن نفسه ونيابة عن أهل دارفور لجامعة الدول العربية على دورها المتميز في دعمهم ومبادرتها في الإهتمام بعملية التعافي المبكر والتنمية في الولاية ودفعها وتشجيعها الدول العربية والمجتمع الدولي أن يتخذ هذا المسار بديلا عن الإغاثة العاجلة التي تطيل من أمد معاناة أهل دارفور عندما تتخطى مداها الزمني - المفترض أن يكون قصيرا - ، وهو ما حدث في دارفور حيث أدى نشاط المجتمع الدولي إلى نتائج سلبية على الدارفوريين وحول كثير منهم من عناصر منتجة وداعمة للتنمية والإقتصاد إلى عالة على مجتمعاتهم في حين عملت الدول العربية وعلى رأسها الجامعة على تطبيب دارفور وأهلها.

ب ـ عرض السيد الوالي لأسباب الصراع في دارفور سابقا بين الحكومة والحركات المسلحة والذي كان على خلفية صراع على السلطة والثروة مشيرا إلى أن الحكومة تدعو دائما إلى السلام، وأن هذا الصراع في الوقت الحاضر يكاد أن ينعدم في دارفور وإن أستبدل بخلافات قبلية تنفجر أحيانا إلى صراعات مسلحة على الموارد.

ج ـ أشار السيد الوالي إلى أن هذه الصراعات علاجها الوحيد والناجع هو في إنهاء أسبابها وذلك بتنمية موارد دارفور وإستثمارها وإستغلالها بشكل مثالي وعلمي ومن أهم هذه الموارد المياة، فضلا عن تقديم خدمات أساسية للمواطنين.

د ـ إستطرد السيد الوالي وأقطاب حكومته بعرض لبعض المشاريع التي قام المتخصصين بولايته بإختيارها كأولوية لعملية التنمية في الولاية وعلى رأسها :-

- مشاريع حصاد المياه، خاصة وأن شمال دارفور يسقط عليها سنويا 15 إلى 20 بليون متر مكعب مياه ورغم ذلك تعاني من نقص شديد في المياه.
- مشاريع في الخدمات الصحية وذكر من أهمها مستشفى أطفال ورفع قدرات الكوادر الصحية.
- مشاريع التعليم (المدارس وبناء القدرات للكوادر التعليمية والتعليم الفني).
- الإستمرار في مشاريع المراكز الخدمية والقرى النموذجية بالتنسيق مع السلطات المختصة.

3- قام سعادة السفير حليمة وسمو الشيخة حصة بالتعقيب على عرض السيد الوالي بالتأكيد على إهتمام الجامعة العربية من منطلق المسؤولية بقضية دارفور ودور الجامعة في حلها وتحسين مستوى معيشة أهل دارفور من خلال المشاريع الإنسانية ودور الدول العربية أيضا في هذا الإطار.

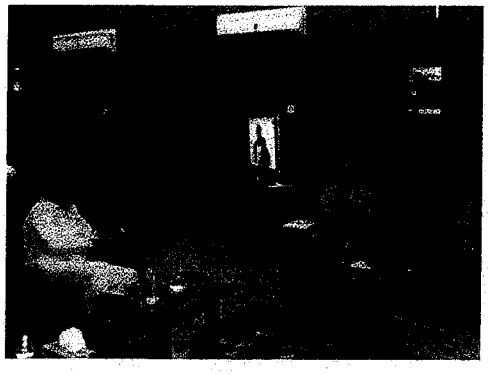

4- أكدا على نية الجامعة لإستكمال التعهدات العربية لدارفور سواء في مؤتمر 2007 أو ما بعده بل والدفع بتعظيم هذه المساهمات وتوجيهها الوجهة السليمة بالتنسيق والتشاور مع أهل المصلحة الدارفوريين والجهات المسؤولة.

5- إنتقل الوفد إلى زيارة لمحلية دار السلام حيث قاموا بالتوجه لمستشفى دار السلام والتي قامت جامعة الدول العربية بتجديدها وإضافة مبنى للحوادث وآخر للعمليات وسكن للأطباء وأمدت المستشفى بأجهزة ومعدات طبية :-

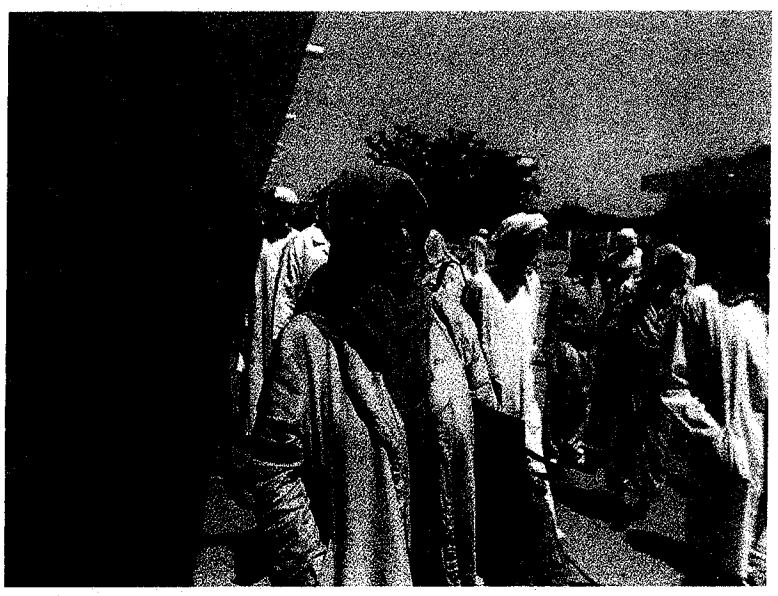

أ – لوحظ أن صيانة المستشفى متواضعة مما أدى لظهور عدة مشكلات تحتاج إلى تقييم ومعالجة.

ب – الكوادر في المستشفى قليلة وتحتاج إلى رفع قدرت.

جـ - رغم أن المستشفى تخدم منطقة عدد سكانها يربو على مائة ألف مواطن أضعاف ذلك من المناطق المجاورة إلا أن عدد المترددين قليل نسبيا (35 مريض يوميا و30 حالة ولادة شهريا).

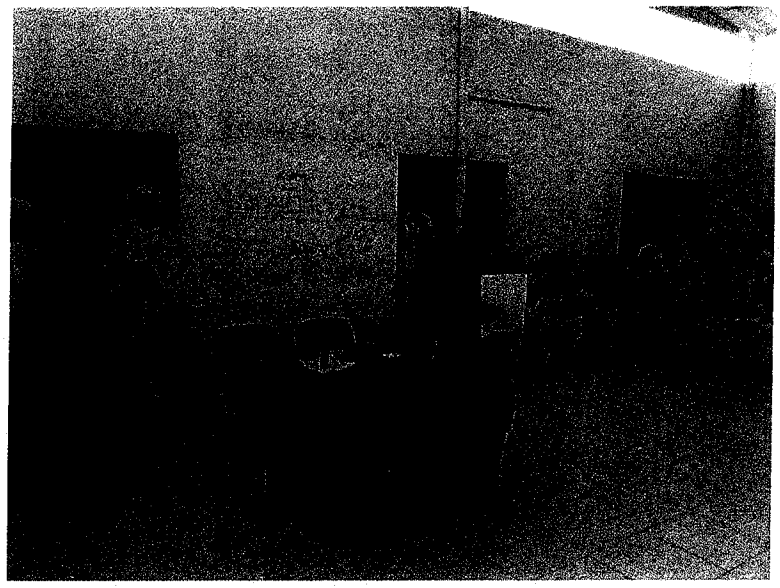

6- قام الوفد بعد ذلك بالمرور على مجرى مائي إقترح السيد الوالي قيام مشروع لحصاد المياه عليه (سد صغير لحجز مياه الأمطار).

لقاء مع السيد بابافيمي بادجيو – القائم بأعمال رئيس القسم السياسي باليوناميد :-

حضر السيد بادجيو لمكتب المبعوث لإجتماع مع سمو الشيخة ووفد الجامعة حيث :-

1- عرض للوضع السياسي في السودان والإنساني في دارفور
2- ذكر أن الصراعات بين الحكومة والحركات المسلحة في دارفور تكاد أن تنعدم
3- أشار إلى أن تلك الصراعات ظهر بدلا عنها صراعات قبلية مازالت تؤثر على الوضع الإنساني بنفس الدرجة
4- أشاد بدور الجامعة العربية في تحسين الأوضاع الإنسانية في دارفور وحضورها القوي في المسار السياسي والأمني
5- إهتم بالحوار الوطني وأكد أنه فرصة لحل مشاكل السودان يجب ألا تمر
6- صرح بأن مهمة اليوناميد سوف تتغير وتتقلص لتترك عملية الوساطة والتي غالبا سيتولاها إما مبيكي أو منكريوس.

اليوم الثالث :- الاثنين الموافق 2014/9/22

زيارة ميدانية :- ولاية جنوب كردفان

- إستقل الوفد الطائرة متوجها إلى ولاية جنوب كردفان حيث إستقبلهم بمطار كادوجلي السيد والي الولاية وكبار المسؤولين بالولاية.
- توجه الوفد يرافقه السيد والي جنوب كردفان وحكومة الولاية والمجلس التشريعي وعدد من القيادات الشعبية في زيارة ميدانية غطت المناطق التالية :-

أ- **مركز صحي ومدرسة في قرية الشعير :-**

- بالقرية مركز صحي ومدرسة أعادت جامعة الدول العربية بنائهما وتأهيلهما بعد أن تضررا بالأعمال العسكرية الناتجة عن التمرد.
- تحتاج المدرسة إلى توسعة (في حدود 4 فصول على الأقل) وسور وإستراحة مدرسين وتأثيث.
- يحتاج المركز الصحي إلى تأثيث وإستراحة عاملين وتجهيزات معمل أولي وصيدلية وغرفة تحصينات.
- توفير مصدر للكهرباء للمركز الصحي والمدرسة ويفضل أن يعتمد على الطاقة الشمسية.

ب - **المرسة الملكية – بنات بكادوجلي. :-**

- تأسست المدرسة عام 1963 ، ومنذ ذلك الجين لم تحدث بها أي صيانة
- يدرس بها 456 طالبة في مختلف سنوات الدراسة
- المدرسة إجمالا غير صالحة للإستخدام وآيلة للسقوط وتشكل خطرا كبيرا على أرواح الطالبات ، لذا من الواجب إعادة بنائها.

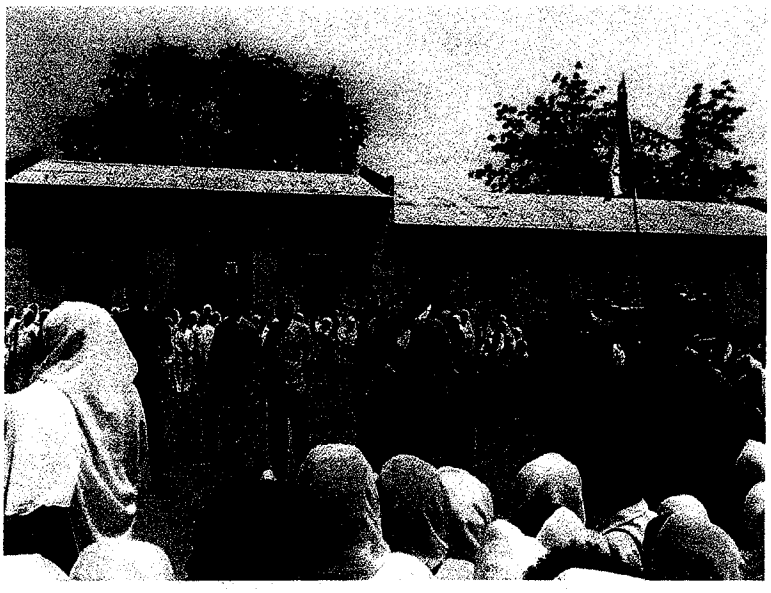

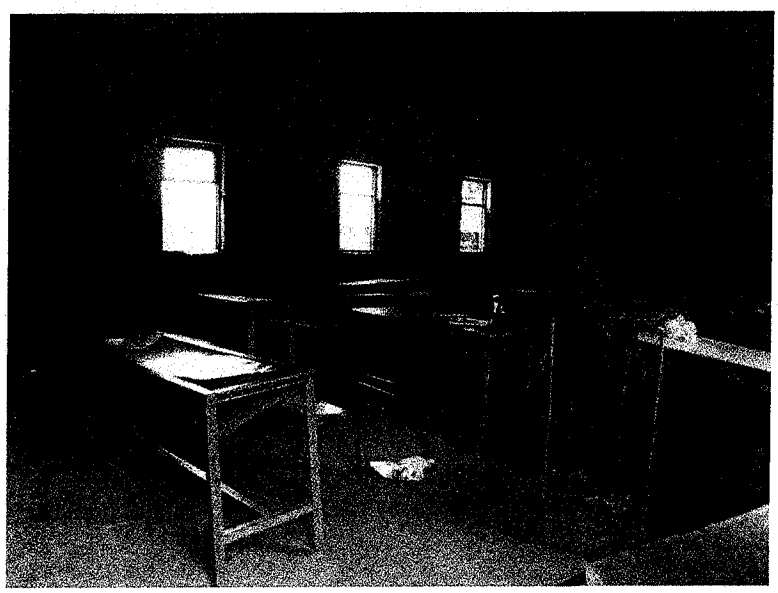

ج - **مركز صحي حجر الملك :-**

- قامت الجامعة العربية بإعادة تأهيل المركز سابقا في إطار تخفيف آثار العمليات العسكرية من المتمردين.
- المركز يعمل بشكل جيد في خدمة المواطنين ويغطي منطقة بها حوالى 45 ألف نسمة.
- يحتاج المركز إلى تطوير وتوسعة وتجهيزات طبية حديثة.

د - **مدرسة تلو بنين الأساسية :-**

- مولت الجامعة العربية إعادة بناء وتأهيل المدرسة منذ ثلاثة أعوام تقريبا.
- يدرس بها 916 طالب في حين أنها بنيت لتسع 450 فقط.

- يكتظ الفصل بـ 150 طالب منهم تقريبا (157 طالب في أحد الفصول بما يوازي أكثر من ثلاثة أضعاف طاقته الإستيعابية).
- تحتاج المدرسة إلى توسعة وتطوير.

٥- **مستشفى كادوجلي العام (تحت الإنشاء) :-**

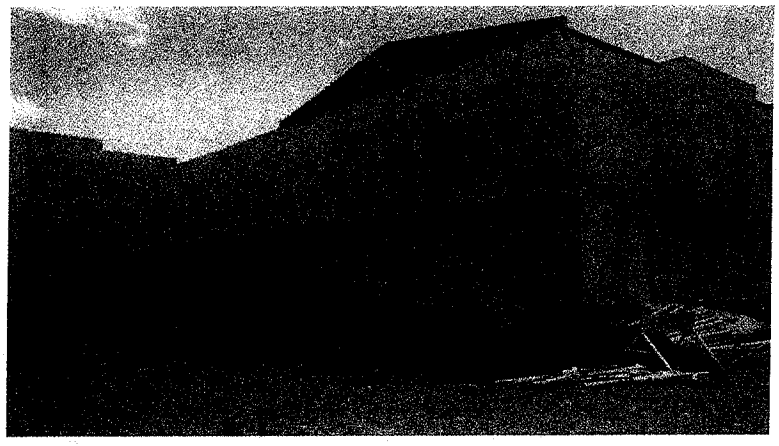

- بدأ العمل بالمستشفى منذ حوالى 4 سنوات لينتهي تقريبا أعمال البناء وجاري عمل التشطيبات.
- تستوعب المستشفى 350 سرير لتصبح أكبر مستشفى في الولاية والولايات المجاورة.
- من المنتظر أن تخدم ولايات مجاورة فضلا عن دولة الجنوب.
- ما زال ينقص المستشفى الأجهزة والمعدات الطبية والأثاث.
- تحتاج إلى فريق طبي معاون لمدة عامين.
- الفريق الطبي السوداني الذي سيتم تكليفه بالعمل في المستشفى سيحتاج إلى برنامج للتعليم الطبي المستمر لتحفيزهم على العمل بالمستشفى ولدعمهم للقيام بواجبهم على الوجه الأفضل.

و - **مخيم للنازحين بجوار كادوجلي :-**

- نتيجة للعمليات العسكرية من المتمردين بالحركة الشعبية قطاع الشمال وحربهم المستمرة مع حكومة الخرطوم منذ حوالى 3 أعوام نزح عدد كبير من مواطني الولاية بعيدا عن قراهم.
- تجمع عدد منهم في مناطق متعددة حول مدينة كادوجلي يقدر عددهم طبقا لمعتمد المحلية بحوالى 4800 نازح من أصل حوالى 9600 نازح بكل الولاية.
- يعيش النازحون من منطقة هيبان والذين زارهم الوفد في أوضاع إنسانية متردية يفتقرون إلى الخدمات الأساسية وسبل كسب العيش.

- تخدم أولادهم مدرسة متهالكة عبارة عن كوخين من القش وعدد من المقاعد المكسورة ووضع المجتمع بناء مدرسة جديدة مناسبة على رأس مطالبهم.
- يعملون في زراعات بسيطة للذرة الصفراء لسد رمقهم ويحتاجون إلى مشروع لمساعدتهم للسعي على أرزاقهم.
- قد يكون تزويد الولاية بعدد من التراكتورات مفيدا لهذا المجتمع ولمثله كثير حتى من غير النازحين الذين يعتمدون على الزراعة.

- **إجتماع مع مسؤولي الولاية :-**

- توجه الوفد إلى إجتماع مع السيد الوالي ومجلس وزرائه وكبار المسؤولين في الولاية.

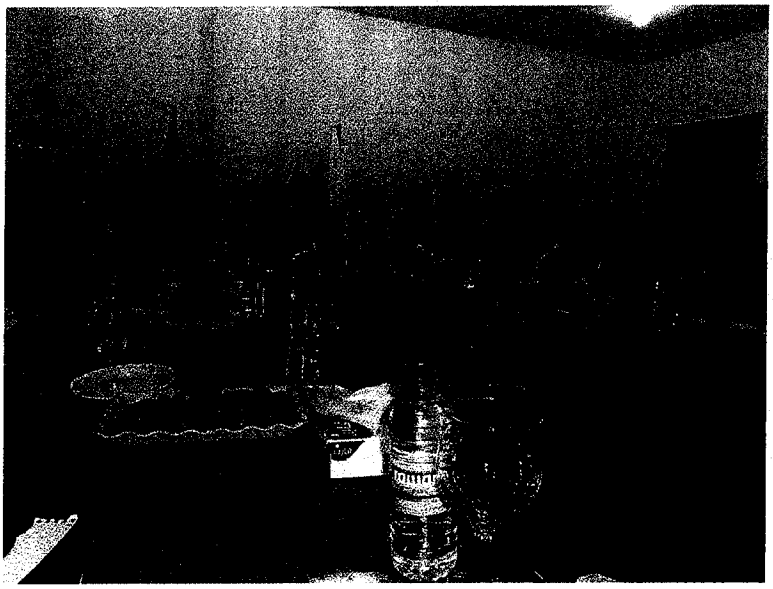

- تم عرض فيلم تسجيلي قصير عن الوضع الإنساني.
- قام السيد الوالي بتقديم جزيل الشكر للجامعة العربية على دورها في تخفيف المعاناة عن أهل الولاية من خلال عدد من مشاريع إعادة التأهيل والبناء لمرافق تضررت من العمليات العسكرية من مدارس ومراكز صحية ومحطات مياه ومساجد.
- ثمن دور الجامعة في تشجيع الدول والمنظمات العربية على المساهمة في تحسين الأوضاع الإنسانية بالولاية.
- أكد على أهمية التوسع في هذا الدور فالولاية ما زالت تعاني من صراع مسلح يؤثر سلبا على حياة المواطنين وعلى برامج التنمية.

- أشاد بدور بعض المنظمات العربية والإسلامية التي توسعت في برامجها ومشاريعها في الولاية لخدمة مواطنيها مؤخرا وخاصة بعد مؤتمر إستانبول.
- عرض سيادته وعدد من المسؤولين لخطة لتطوير الولاية متكاملة في جميع المجالات تضم تقييما للوضع الحالي وتصورا محددا لما يجب أن يكون.
- تم تسليم وفد الجامعة نسخة مطبوعة من هذه الخطة.
- عقب كل من سمو الشيخة حصة وسعادة السفير حليمة بشكر الولاية على حسن التنظيم والمعلومات القيمة وأشادا بالخطة التي وضعتها الولاية وأكدا على إلتزام الجامعة العربية بدعم مواطني الولاية.
- عرضا لفكرة مؤتمر تحت رعاية الجامعة العربية لإستقطاب دعم لتحسين الأوضاع الإنسانية بولايات الجنوب بالسودان وعلى رأسها ولاية جنوب كردفان المتأثرة بالعمليات العسكرية.

اليوم الرابع:- الثلاثاء الموافق 2014/9/23

لقاءات مع كبار المسئولين

بدأت اللقاءات مع كبار المسؤولين السودانيين صبيحة يوم الثلاثاء حيث إتفق جميعهم في التأكيد على النقاط التالية :-

- الإشادة بدور الجامعة العربية في السودان الذي إتسم بالمبادرة وخاصة في المجال الإنساني.
- أهمية دور الجامعة في الحاضر والمستقبل وخاصة في المجال الإنساني والحوار الوطني.
- الشكر للدول العربية على دورها الداعم للسودان وأهله.
- إرتباط عمل المنظمات الغربية والأممية بأجندات سياسية مما يفقد العمل الإنساني الذي يقومون به من مضمونه.
- واقع عمل المنظمات الأرضية والأممية على الأرض أقل بدرجة كبيرة من حجم التمويل الذي يتلقونه وميزانياتهم المعلنة، حيث يستنزف أغلب هذه الميزانيات في مصاريف إدارية ولوجيستية وإعاشية وخدمات وخبراء من بلادهم.
- إنحسار العمليات العسكرية في دارفور وغلبة القوات الحكومية في جنوب كردفان والنيل الأزرق.

1- <u>لقاء مع معالي الوزير كمال حسن علي - وزير الدولة للتضامن والرعاية الاجتماعية والوزير المناوب بالوزارة :-</u>

- يشرف معالي الوزير على مفوضية العون الإنساني ويرأس اللجنة الفنية للشئون الإنسانية والتي تمثل فيها جميع الوزارات والهيئات ذات الصلة وهو عضو باللجنة العليا.
- قدم سيادته لشرح عن الوضع الإنساني بالسودان والتحديات والمصاعب التي يواجهها أهل السودان، وإستغلال الأوضاع الإنسانية من جانب بعض القوى الدولية لتحقيق أغراض سياسية.

- أوضح سيادته أن عمل المنظمات الغربية والأممية على الأرض هو نسبة بسيطة جدا من تمويلها لا تتعدى بأي حال من الأحوال 20% من ذلك التمويل ويذهب أغلبه في مساعدات إغاثية مؤقته.

- أشاد معاليه بدور جامعة الدول العربية على مختلف المستويات الذي كان منذ بدايته دورا متميزا ورائدا وجاذبا لدول أخرى أن تحذو حذوه في دعم عمليات التعافي المبكر بل والتنمية في المناطق المتضررة.

- أشاد أيضا بأن ذلك الدور غير مرتبط بأي أجندات سياسية وإنما يهدف فقط إلى رفع المعاناة عن المواطنين وأن التمويل المخصص يصل تقريبا بنسبة 100% إلى المستفيدين دون خصم "مصاريف إدارية".

- عقب رئيسا الوفد بالتأكيد على واجب الجامعة العربية وإلتزامها بالإستمرار في هذا الدور وبوعي الجامعة العربية للمخاطر التي تهدد السودان وبأملهم أن يتخطى هذه المرحلة ليتخذ مكانه بين أشقائه العرب ويقوم بدورة في التنمية.

- عرضا للزيارات الميدانية ومشاهدتهما فيها.

- تم الإتفاق على تحديد موعد لإجتماع الآلية المشتركة لتقييم تجربة الجامعة في دارفور وتحديد زيارات ميدانية لكل مشاريعها هناك.

- تم التأكيد على أهمية توسيع نطاق عمل الآلية بناءا على طلب الجانب السوداني سابقا.

- توافق الطرفان على أهمية القيام بجولة عربية لتشجيع الدول العربية على إستكمال التعهدات التي لم توفى وإستقطاب دعم إضافي للسودان.

- أشاد معالي الوزير بفكرة إقامة مؤتمر لدعم ولايات الجنوب بالسودان.

2- **لقاء مع معالي الوزير كمال حسين - وزير الدولة بوزارة الخارجية والوزير المناوب بالخارجية**

:-

- أشاد سيادته بدور الجامعة العربية ودولها الإعضاء في دعم السودان في مختلف قضاياه.

- أكد أن هذا الدور المقدر يتأسس على الأسباب السليمة من رغبة في تحسين وضع السودان ومعيشة أهله دون الربط بأهداف سياسية.
- أكد على ترحيب السودان بأي منظمات عربية أو إسلامية ترغب بالعمل في السودان لتخفيف المعاناة عن أهله، وأن الحكومة لا تضع أي قيود على عمل تلك المنظمات ولهم كامل الحرية في التحرك داخل السودان.
- أشار إلى أن دور الجامعة في السنوات القليلة السابقة ومن خلفها جميع الدول العربية خاصة في المجال الإنساني قام بتغيير الفكرة السلبية التي عملت بعض الجهات على الترويج لها والتي كان مفادها أن العرب غير مهتمين بأهل السودان خاصة من هم من أصول غير عربية.
- أشاد بمشروعات الجامعة العربية التي تتصف بالديمومة كونها مشاريع للتعافي أو في إطار التنمية والخدمات الأساسية للمواطنين في حين تركز المنظمات الغربية على عمليات الإغاثة وترفض تمويل مشروعات تنموية.

3- **لقاء مع فخامة الدكتور حسبو عبد الرحمن – نائب رئيس الجمهورية :-**

- قدم سيادته عرضا للوضع الإنساني والسياسي في السودان والضغوط الدولية التي تواجهه.
- أكد على دور الجامعة العربية الداعم للسودان وتثمين أهله لهذا الدور والذي كان يتابعه شخصيا منذ أن كان المسؤول الأول عن الملف الإنساني.
- حمل شكرا خاصا لمعالي الأمين العام على إهتمامه بقضايا السودان ودوره مع الأشقاء العرب في دعمه في مختلف المحافل.
- أشار إلى أن عمل المنظمات الغربية والأممية في الواقع على الأرض يكاد أن ينعدم ومثل على ذلك بأن عدد من المنظمات التي كانت تعمل في السودان في العقد الماضي وإستبدلتها الحكومة بمنظمات عربية أنفقت أقل من 5% من ميزانية الأولى وتركت أثرا أكبر بكثير على الأرض من خلال مشاريع حقيقية تخدم الناس.
- أكد على أهمية إستكمال التعهدات العربية وقيام تحرك مشترك من الجامعة العربية والحكومة السودانية في هذا الإتجاه.

- ثمن على مقترح إقامة مؤتمر لدعم الولايات الجنوبية بالسودان، ونشاط الجامعة لدعم عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج.

4- **إجتماع مع وفد من المنظمات الطوعية الدارفورية (شبكة منظمات دارفور) :-**

- قدم الوفد شرحا لنشاط المنظمات الطوعية السودانية في دارفور مع التركيز على تعاونهم مع جامعة الدول العربية خاصة في إقامة مؤتمر 2007 لتنمية وإعادة إعمار دارفور.
- أكدوا على أهمية تأثير هذا التعاون على أهل دارفور ودور الجامعة والدول العربية بشكل إيجابي لا يقارن بدور غيره اللهم إلا المنظمات الإسلامية.
- طلبوا إمتداد هذا التعاون من خلال مشاريع مشتركة مع الجامعة.

5- **لقاء مع معالي الوزير د. مبروك مبارك سليم – أمين عام جبهة الشرق ووزير الدولة للثروة الحيوانية والسمكية :-**

- عرض معالي الوزير للوضع الإنساني في شرق السودان الذي يعاني أهله من تدهور كبير في المؤشرات الأساسية بأكثر من أي منطقة أخرى في السودان، ورغم ذلك يعتبر شرق السودان أقل منطقة تلقيا للمساعدات الإنسانية.
- أشار إلى نقص كبير في المياه الصالحة للشرب والتعليم والصحة.
- إهتم سيادته بعملية إعادة الإدماج في إطار برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج الذي تقوم عليه المفوضية المختصة، حيث هناك حوالى 5 آلاف لم يتم دمجهم بعد أن إستقر إتفاق السلام لشرق السودان منذ أكثر من 7 سنوات.

6- **لقاء مع معالي الوزير د. فيصل أحمد - ووزير الثروة الحيوانية والسمكية :-**

- ركز سيادته على أهمية تحسين وضع الثروة الحيوانية من خلال مشاريع بيطرية حيث يعتمد ملايين السودانيين على تلك الثروة في معاشهم وتشكل فضلا عن ذلك ثروة لكل الوطن العربي حيث يوجد بالسودان أكثر من 120 مليون رأس من الماشية والأغنام والإبل.

- ربط معاليه بين تحسين وضع الثروة الحيوانية وبين مستوى معيشة المواطنين بإعتبارها مصدر الدخل الوحيد لملايين منهم.

اليوم الخامس :- الأربعاء الموافق 2014/9/24

لقاءات مع كبار المسئولين

1- معالي الدكتور أمين حسن عمر وزير الدولة برئاسة الجمهورية :-

- قدم سيادته لشرح مفصل لقضية دارفور والوضع السوداني بشكل عام.
- أشار إلى إستغلال منظمات بعينها لقضية دارفور الإنسانية وغيرها من القضايا لمصالح شخصية وجمع أموال لا تصل إلى مستحقيها.

2- لقاء المنظمات العربية العاملة في السودان :-

- حضر اللقاء 14 منظمة عربية عاملة في السودان ومنظمتين سودانيتين لهما صفة الدولية.
- قام سعادة السفير حليمة بعرض لدور الجامعة وإنجازاتها في السودان.
- قامت المنظمات بعرض لأنشطتها ودورها في السودان والذي تبين تميزه وتنوعه وتأثيره على الأرض.
- من ذلك مثال كارثة السيول التي حدثت مؤخرا والتي بينت تقارير الحكومة السودانية أن دور المنظمات العربية والإسلامية فاق غيره من المنظمات الغربية والأممية بدرجة كبيرة.
- تم الإتفاق على تكوين آلية للتنسيق بين المنظمات العربية العاملة في السودان برعاية الجامعة العربية.
- تمت الإشارة لآلية التنسيق العربية التي تعمل الجامعة العربية على تكوينها تنفيذا لقرارات القمة العربية الأخيرة في الكويت.
- تم الإتفاق على التنسيق مع المنظمات الإسلامية في إطار نفس الآلية والتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الإطار.
- قدمت منظمات سودانية حضرت اللقاء لتجربتها في العمل بدول أفريقية أخرى وأهمية ذلك للتواجد العربي، كما قدمت مقترحا لمؤتمر تنسيقي للمنظمات العربية في السودان.

3- **معالي الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل – وزير الإستثمار :-**

- ثمن سيادته دور الجامعة العربية في السودان الذي تابعه وكان جزءا منه لفترة طويلة وأكد على رضاه ورضا حكومة السودان وشعبه الكامل عن نتائجه ورغبتهم في إستمراره والتوسع فيه.
- قدم سعادته شرحا مفصلا لتطورات الحوار الوطني وقرار السودان الإستراتيجي بكون الجامعة العربية عنصرا أساسيا فيه.
- قدم رؤيته بأن التنمية ومن أركانها الرئيسية الإستثمار أهم عامل من عوامل إستقرار أي مجتمع، وأن سبب تدهور الوضع الإنساني في السودان أصلا هو ضعف التنمية نظرا لقلة الموارد.
- أكد على أهمية مبادرة الرئيس البشير في تنمية السودان والخاصة بالأمن الغذائي العربي بل وشدد على أهمية هذه المبادرة للدول العربية كافة.

4- **معالي الوزيرة إشراقة محمود – وزيرة التنمية البشرية والعمل :-**

- حضر اللقاء سعادة المفوض العام لمفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج التابعة لرئاسة الجمهورية ووفد من المفوضية.
- قامت المفوضية بعرض لنشاطها وإحتياجاتها في إطار خطة إستراتيجية ثلاثية تم إعتمادها من رئاسة الجمهورية وتتضمن إحتياجا لتغطية 85 ألف مقاتل سابق في برامجها بإجمالي حوالى 160 مليون دولار.
- ركزت على متبقى إتفاقية أبوجا وإتفاقية شرق السودان بإجمالي حوالى 10 آلاف مسرح.
- من الهام التذكرة بدور الجامعة العربية المتميز في إتفاقية أبوجا الذي مثلها فيها المستشار زيد الصبان وبالتالي واجبها في في السعي نحو تنفيذ الإلتزامات الناتجة عن تلك الإتفاقية.

اليوم السادس :- الخميس الموافق 2014/9/25

لقاءات – مؤتمر صحفي - عشاء

1- **معالي الوالي آدم الفكي والي جنوب كردفان :-**

-قام سيادته بتقديم الشكر للجامعة على الزيارة الناجحة لولايته والأفكار المتميزة التي طرحها وفد الجامعة.

-عرض فيلما قصيرا عن بعض الأنشطة الإنسانية في الولاية لمساعدة المواطنين على سبل كسب العيش.

-سلم دراسة مختصرة أعدت للجامعة العربية عن أهم الإحتياجات العاجلة للولاية في مجالات التعليم والصحة والمياه وغيرهم والتي تأمل الولاية أن ترعى الجامعة تحركا بهدف توفير التمويل لتلك المشاريع.

2- **السيد علي الزعتري منسق الشئون الإنسانية للأمم المتحدة والممثل المقيم :-**

- تم مناقشة فرص التعاون بين الجانبين ووجهات النظر لكليهما.

- تم الإتفاق على تنظيم مؤتمر للجانبين يتم فيه طرح مختلف الرؤى والأفكار ووضع تصور للتعاون بين الجانبين.

3- مؤتمر صحفي :-

- تم عقد مؤتمر صحفي كبير للشيخة حصة والسفير حليمة.

- حضر عدد كبير من الصحف والمحطات التليفزيونية والإذاعية تخطى العشرين.

-كان من ضمن الذين غطوا الزيارة وحضروا المؤتمر الصحفي:-

- تليفزيون السودان
- تليفزيون الشروق السوداني
- تليفزيون الجزيرة
- قناة الميادين التليفزيونية
- جريدة آخر لحظة السودانية
- وكالات الأنباء السودانية / الشرق الأوسط / السعودية / القطرية وغيرهم
- جريدة الراية القطرية
- جريدة أخبار اليوم السودانية